

Distr.: General
1 August 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

جائزة الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن جائزة الأمم المتحدة للسكان التي أنشأتها الجمعية العامة بقرارها ٢٠١٣/٣٦. ويغطي التقرير عام ٢٠١٣، وقد أعد وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٢/١١٢.

A/68/150 *



الرجاء إعادة استعمال الورق

260813 230813 13-41482 (A)



تقرير المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن جائزة الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣

أولاً - مقدمة

- ١ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، أنشأت الجمعية العامة، بقرارها ٢٠١/٣٦، جائزة الأمم المتحدة للسكان. وتمنح هذه الجائزة سنوياً لفرد أو أفراد أو مؤسسة أو مؤسسات، أو لأي فريق يضم الفئتين، عن الإسهام الأكثر تميزاً في زيادة الوعي بمسائل السكان أو إيجاد حلول لها.
- ٢ - وتختار الفائز بالجائزة لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان. وتتألف هذه اللجنة من ثملي ١٠ دول أعضاء في الأمم المتحدة ينتخبهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لفترة ثلاث سنوات.
- ٣ - وعدلت الجمعية العامة، في مقررها ٤٤٥/٤١، الفقرة ١ من المادة ٢ من اللائحة التنظيمية للجائزة كي يتسنى منح الجائزة إلى فرد ومؤسسة مناصفة.
- ٤ - وعدل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مقرره ١٢٩/١٩٨٧، النظام الداخلي للجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان وفقاً لتعديل اللائحة المذكورة.
- ٥ - وأعضاء اللجنة الحاليون المنتخبون هم باكستان وبنغلاديش وجامايكا والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة والدايمرك وغرينادا وقطر وكوت ديفوار ونيجيريا.
- ٦ - وانتخبت اللجنة، في اجتماعها التنظيمي الأول الذي عقد في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٣، السفيرة أديتا هردا (الجمهورية التشيكية) رئيساً لها.

ثانياً - جائزة الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٣

- ٧ - تلقت اللجنة ٢٨ ترشيحاً لجائزة عام ٢٠١٣ من الجهات المؤهلة لتقديم المرشحين، ومنها ستة عشر ترشيحاً لفئة الأفراد واثني عشر ترشيحاً لفئة المؤسسات. وفي ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، قامت اللجنة، وفقاً للولاية المسندة إليها من الجمعية العامة، وبعد استعراض وافٍ للترشيحات، باختيار الدكتور جوثام موسينغوزي من جمهورية أوغندا في فئة الأفراد، والمركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر، في فئة المؤسسات.

٨ - واختارت اللجنة الدكتور موسينغوزي اعترافا بعمله على تعزيز مبدأ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي ينص على أن الصحة الإنجابية يجب أن تكون عنصرا أساسيا في أي استراتيجية عامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وكذلك لدوره المحوري في المفاوضات التي نتج عنها اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية. وأشادت اللجنة بدوره في زيادة الاستثمارات في خدمات تنظيم الأسرة وإتاحة الوصول إليها وزيادة الإنجازات في السياسة العامة في أوغندا وفي جميع أنحاء أفريقيا. وكذلك دوره في لفت انتباه وسائل الإعلام والسياسيين إلى الشواغل السكانية. وإضافة إلى ذلك، قدرت اللجنة إسهام دكتور موسينغوزي في إعداد خطة عمل مابوتو للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠ لتفعيل إطار السياسة القارية لتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في أفريقيا، التي اعتمدت في الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء صحة الاتحاد الأفريقي، التي عقدت في ماباتو عام ٢٠٠٦.

٩ - والدكتور موسينغوزي طبيب وأخصائي صحة عامة من أوغندا، حصل على الإجازة في الطب والإجازة في الجراحة عام ١٩٧٦، ثم على دبلوم في طب التوليد عام ١٩٨٠ وعلى درجة الماجستير عام ١٩٨٣ من جامعة ماكيريري بأوغندا. وحاز على درجة الماجستير في الصحة العامة من جامعة ولاية نيويورك عام ١٩٩١ وعلى دبلوم في الصحة الدولية من معهد كارولنسكا في ستوكهولم عام ١٩٩٣. وعمل الدكتور موسينغوزي مع مستشفى مولاغو بكمبالا في الفترة من عام ١٩٧٦ إلى عام ١٩٧٧ ومن عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٣. وشغل أيضا منصب مسؤول طبي في مومباسا بكينيا في الفترة من عام ١٩٧٧ إلى عام ١٩٧٩ وعمل محاضرا في جامعة ماكيريري من عام ١٩٨٤ إلى عام ١٩٩٤. وشغل الدكتور موسينغوزي منصب المدير الإقليمي لأمانة السكان بأوغندا التابعة لوزارة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية في الفترة من ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٧. وهو يعمل، منذ عام ٢٠٠٧، مديرا إقليميا لأفريقيا لمنظمة الشركاء في السكان والتنمية كما يشغل حاليا مناصب عدة في مجالس مختلفة. وهو من الأمناء بكل من مجلس السكان، وصندوق الرابطة الطبية. وهو رئيس مجلس إدارة الخدمات السكانية الدولية بأوغندا وعضو مجلس إدارة المركز الأفريقي لبحوث السكان والصحة، الذي يتخذ من نيروبي مقرا له.

١٠ - وأعرب الدكتور موسينغوزي عن شديد أسفه لعدم إيلاء السياسيين ووسائل الإعلام اهتماما يذكر للآثار السلبية الناجمة عن معدلات النمو السكاني السريعة. وفي خلال حياته المهنية الطويلة، عمل الدكتور موسينغوزي على تعزيز الفكرة التي تبناها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وهي أن الصحة الإنجابية عنصر أساسي في أي استراتيجية عامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي تسعينات القرن العشرين، مثل أوغندا في العديد من الأنشطة التحضيرية للمؤتمر الدولي ولعب دورا رئيسيا في المفاوضات بشأن برنامج العمل. وشارك

أيضا مشاركة فعالة في المفاوضات التي أدت إلى اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية وكان له دور محوري في ضمان نجاح قمة لندن لتنظيم الأسرة التي انعقدت في عام ٢٠١٢. ونشر الدكتور موسينغوزي الكثير من المقالات في مجالات مرموقة تبحث الأمور الطبية والسكانية، لا سيما حول دور تنظيم الأسرة في الحد من وفيات الأمهات والأطفال ومن إصابة السيدات بالإيدز.

١١ - ولعب الدكتور موسينغوزي دورا رئيسيا في إعداد خطة عمل ماباتو، وكان مدافعا قويا عن التعاون ما بين بلدان الجنوب. ويرى أنه في مجال الصحة الإنجابية، يمكن أن تتعلم الكثير من البلدان من غيرها عن طريق تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، كما يتضح من إعادة التنظيم التي حدثت في اللجنة الدولية لإدارة البرامج السكانية، عندما أصبح رئيسا لها.

١٢ - واختارت لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر لإنجازاته في تعزيز الدراسات الديمغرافية في مصر وفي غيرها من البلدان الإسلامية، إضافة إلى نهجه المتعدد التخصصات في البحوث السكانية وتنظيم الأسرة وأخلاقيات علم الأحياء. وأشادت اللجنة بمشاركة المركز في الأربعة مجالات الرئيسية، وهي البحوث السكانية، ودراسات الصحة الإنجابية، ونشر المعلومات، والتدريب وبناء القدرات. وإضافة إلى ذلك، قدرت اللجنة الدور الذي اضطلع به المركز في تعزيز المسائل السكانية في مختلف الكتب والنشرات وفي تمثيل العالم الإسلامي في منتديات التواصل بين الأديان والثقافات. وأقرت اللجنة بدور المركز في الدعوة للقضاء على بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وفي تخفيف المعاناة وإنقاذ أرواح النساء وحديثي الولادة في جميع أنحاء العالم، لا سيما في العالم الإسلامي.

١٣ - والمركز منظمة أكاديمية أقاليمية تابعة لجامعة الأزهر بالقاهرة. وتأسس عام ١٩٧٥ بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بغرض إجراء دراسات وبحوث سكانية في البلدان الإسلامية وإضفاء مصداقية على المعلومات السكانية قبل نشرها في المجتمعات الإسلامية. وإضافة إلى ذلك، يهدف المركز إلى تبديد المفاهيم الخاطئة عن الإسلام، خاصة المتعلقة منها بالسياسات والبرامج السكانية التي يمكن اعتمادها في البلدان الإسلامية.

١٤ - وقد نجح المركز في دمج البحوث السكانية وتنظيم الأسرة وأخلاقيات علم الأحياء في نطاق متعدد التخصصات وهو منحرف في أربعة مجالات رئيسية هي: البحوث السكانية، ودراسات الصحة الإنجابية، ونشر المعلومات، والتدريب وبناء القدرات. ويتألف المركز من كيانات شتى، منها وحدة تكنولوجيا المساعدة على الإنجاب، التي تساعد الأسر التي لها

مصاعب تتعلق بالإنجاب، منها التلقيح الاصطناعي والعقم؛ ووحدة التوثيق، التي تدير مركز المعلومات والمكتبة وتقوم بالترجمات؛ وإدارة البحوث التي تتكون من وحدة بحوث الصحة الإنجابية ومن ثاني أكبر وحدة مكرسة للديمغرافية الطبية والإحصاء الحيوي والمعلوماتية؛ ووحدة الشريعة الإسلامية. وينظم المركز، بالتعاون مع شتى المنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية، مجموعة متنوعة من برامج التدريب. وإضافة إلى عدد كبير من الكتب والنشرات، ينشر المركز باللغة العربية مجلة العلوم السكانية ونشرة العلوم السكانية التي يجري تداولهما بشكل واسع في البلدان الإسلامية. ولديها موقع إعلامي باللغتين العربية والإنكليزية (http://alazhar-iicpsr.org/index_en.php).

١٥ - لا يتوقف نشاط المركز عند مصر بل يخدم مؤسسات أخرى في جميع أنحاء العالم الإسلامي إضافة إلى المجتمعات الإسلامية في البلدان غير الإسلامية. ويعد عمل المركز عن كثب مع منظمة الصحة العالمية في أنشطة رامية إلى القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، من بين إنجازاته الأكثر بروزاً. وفي عام ٢٠٠٧، دعا الأمين العام للأمم المتحدة المركز ليمثل العالم الإسلامي في الحوار الرفيع المستوى بشأن التعاون بين الأديان والثقافات من أجل تحقيق السلام.

ثالثاً - المسائل المالية

١٦ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بلغ رصيد الصندوق الاستئماني لجائزة الأمم المتحدة للسكان ما مجموعه ٥٢٧,٧٢ ١٧٥٦ دولاراً. وبلغت إيرادات الفوائد ما مجموعه ١٦ ١٧٥,١٢ دولاراً عام ٢٠١٢. وبلغ مجموع النفقات عام ٢٠١٣، بما في ذلك الجائزتان اللتان نالهما الفائزان، ٩٠ ٣٨٥,٠٥ دولاراً.